مائش امور

فهرستنگ

آستان قدس رضوی

جلد

شماره
۱۲۴۶
آس

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: رسالة فی علم الواجب

مؤلف متن: ملا محمد امین استرآبادی محشی

شارح ... مترجم

تاریخ تحریر: قرن ۱۱ نوع خط: نسخ تعداد سطر: ۱۷ سطری

جزء کتب: حکمت زبان: عربی عدد اوراق

طول: ۲۰/۵ عرض: ۱۲ شماره عمومی: ۲۰۴۶۴

وقفی / خریداری: وقف ... تاریخ: خرداد ۱۳۷۲

ملاحظات

۲۴ ۶/۵ × ۱۸

بسم الله الرحمن الرحيم
لقد انتقل الي هذا الكتاب في محروسة طهران فصاد من
عوارض الزمان لدي في شهر محرم الحرام ١٣٧٥
الاحقر مصطفى الحسيني الصفائي
الخونساري عفي عنه
وعن والديه

فهرس
ما اشتملت عليه هذه الاجزاء من الرسائل

في كيفية علم الواجب تعالى بما سواه وبيان ابدا الكثرة الحدوث للملا امين الاسترابادي	في حل مسائل ومشكل متعلقة بالنكاح والطلاق وغيرها المفيدة
نكات ومسائل متعلقة بسورة الجحد نا تمام	في تحقيق وجوب صلاة الواجب للفاضل الزوار
اذا احدث المجنب في اثناء الغسل	رسالة في حكم الصيد وغيره للشهيد الثاني زاده ارث الزوجة من العقار
مسئلة في حكم المرأة اذا فارقت عشرة ايام في غير بلده ثم خرج في اثنائها له ره	في عدم جواز تقليد الميت له ره
في	رسالة في حكم الحبوة للشهيد الثاني زاده نا تمام
رسالة صلوة الجمعة له ره ايضا نا تمام	رسالة في دفع شبهات واردة على كلمة التوحيد

بسمه تبارك وتعالى تيمنا وتبركا
بسمه تبارك وتعالى تيمنا وتبركا

زاء
مؤ
شا
تار
جز
طو
خ
ملا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارضين والصلوة
والسلام على من ارسله رحمة للعالمين
ونواميس سره وابواب مدينة علمه ائمة الهدى
من اهل بيت المصطفى فيقول الفقير الى
الخبير اللطيف الهادى محمد امين الشريف الاسترابادى
هذه فوايد توصل الى مسايل عظيمة كلامية وفرايد
تتبعت منها مباحث قويمة اعتقادية وضعتها
تبصرة للطالب وبغية للراغب ومن الله سبحانه
التوفيق والهداية الى اقوم طريق
فى علم الواجب تعالى بما سواه من الاشياء قد
تحيرت فيه افهام الفحول وذلت فيه اقدام العقول
حتى ان رئيس الصناعة ابا على بن سينا ردده بين
احتمالات فى كتاب الشفا وقال انه لا يتجاوز
الحق عنها ولم يبين ان اى الاحتمالات هو الحق
منها ووقع فيه مخالفة عظيمة ومذاهب كثيرة
فذهب بعضهم الى ان علمه تعالى بغيره من الممكنات
عين الواجب تعالى وذهب بعضهم الى انه عين
المعلومات وقال بعضهم ان له علمين اجمالى هو عينه
تعالى وتفصيلى هو عين سلسلة الممكنات و
ذهب بعضهم الى ان علمه تعالى بها صورة مجردة

غير

غير قايمة بشئ وهى التى اشتهرت بالمثل الافلاطونية
وبعضهم الى ان قيامها بذاته تعالى وذكر المحقق
الدوانى فى شرح العقايد ان ظاهر عبارات الاشارات
يشعر بذلك لكن قد صرح فى الشفا بنفيه حيث قال هو
يعقل الاشياء دفعة من غير ان تتكثر بصورها فى جوهره
او تتصور حقيقة ذاته بصورها بل يفيض عنها صورة
معقولة وهو اولى بان يكون عقلا من تلك الصورة
الفايضة من عقليته ولانه يعقل ذاته وانه مبدأ
لكل شئ يعقل من ذاته كل شئ وكلام شارح
الاشارات فى شرح الاشارات نحو وغيره العاقل
فى ادراك ذاته لذاته الى صورة غير صورة
ذاته التى هو بها هو فلا يحتاج ايضا فى ادراك بهاء
ما يصدر عن ذاته لذاته الى صورة غير صورة
ذلك الصادر واعتبر من نفسك انك اذا تعقلت
شيا بصورة تتصورها او تستحضرها فهى صادرة فهى صـ
عنك لا بانفرادك مطلقا بل بمشاركة ما من غيرك
ومع ذلك فانت لا تعقل تلك الصورة بغيرها بل
كما يعقل ذلك الشئ بها كذلك تعقلها ايضا بنفسها
من غير ان تتضاعف الصور فيك بل انما تتضاعف
اعتباراتك المتعلقة بذاتك وبتلك الصورة
فقط على سبيل التركيب واذا كان حالك مع ما
يصدر عنك بمشاركة غيرك هذه الحال فما ظنك
بحال العاقل مع ما يصدر عنه لذاته من غير
مداخلة غيره ولا تظن ان كونك محلا لتلك الصورة
شرط فى تعقلك اياه فانك تعقل ذاتك مع انك لست
محلا لها وانما كان كونك محلا لتلك شرطا فى حصول
تلك الصورة التى هو شرط فى تعقلك اياها فان

ان لا يكون الواجب تعالى عالما بالاشياء اصلا فيلزم تقدم وجوده تعالى على علمه تعالى
وهو ينافي كون علمه عينه تعالى وهو خلاف التحقيق والتحقيق اللائق الحقيق
بالاذعان لصاحب الايقان ما افاده سلطان المحققين وسيد المدققين
تقي الملة والدين محمد النسابة الشيرازي مد ظله العالي وهو ان علمه تعالى
بالاشياء عين ذاته بمعنى ان الشيئية المساوقة للوجود اذا تحققت كان
علمه تعالى به متحققا علما حضوريا وقبل مرتبة وجود المعلول الاول لما
لم تكن الشيئية متحققة اصلا لا في الخارج وهو ظ ولا في الذهن لانه
لا ذهن هناك لم يكن العلم بالشئ حاصلا وان كان العلم الذي هو
عين ذاته ومبدء الانكشاف عينه ثابتا وعدم تحقق العلم بالشئ لا
يستلزم النقص في الواجب بل هو ناش من نقص ذلك الشئ حيث لم
يكن قابلا لتعلق العلم به اذ الشئ ما لم يكن قابلا لان يعلم لم يتعلق
العلم به كما اذا لم يكن قابلا لان يقدر لم يتعلق القدرة به فعدم كون
الشئ معلوما نقص من جانب ذلك المعلوم لا من جانب العالم يظهر
لك من المرآة الصافية التي لا يكون لها مقابل فعدم ارتسام
شئ في تلك المرآة حينئذ كما لم يكن موجبا نقص المرآة بل هو لفقد
القابل للارتسام ونقصه الذي هو عدم كذلك عدم تعلق
علمه تعالى بالشئ قبل مرتبة وجود المعلول الاول لم يكن مستلزما
للنقص فيه تعالى بل الشئ اذا كان قابلا للشيئية والمعلومية كان
العلم به حاصلا علما حضوريا وههنا مناقشة لطيفة ولها
جواب دقيق فليتامل وانت تعلم انه يندفع بهذا التحقيق كثير من
الايرادات المشهورة ويؤيد هذا التحقيق ما رواه الشيخ ابو جعفر
محمد بن يعقوب الكليني في الكافي باسناده عن ابي بصير قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم و
السمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا
مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على
المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على
المقدور ولا يخفى على البصير ظهور تباين بل تطبيقه والله يعلم

تم

بازبينى شد
٣٧٨